

السبت، ١٨ حزيران/يونيو ٢٠١١
للنشر الفوري

المؤتمر السنوي لمنظمة العمل الدولية يختتم دورته المائة بالمضي قدماً نحو حقبة جديدة من العدالة الاجتماعية

جنيف (أخبار م ع د) - اختتم المؤتمر السنوي لمنظمة العمل الدولية دورته المائة التاريخية يوم الجمعة ١٧ حزيران/يونيو بعد اتخاذ عدد من الخطوات الرامية إلى المضي قدماً نحو ما سماه مدير منظمة العمل الدولية السيد خوان سومافيا "حقبة جديدة من العدالة الاجتماعية".

وأعرب السيد سومافيا قائلاً: "أظن أن المندوبين في المستقبل سوف ينظرون بفخر إلى الوراء ويقولون: لقد ظهرت بوادر حقبة جديدة من العدالة الاجتماعية في الدورة المائة لمؤتمر العمل الدولي، عندما جرى الدفاع عن كرامة العمال المنزليين، وعندما تم تثبيت جذور مفهوم أرضية الحماية الاجتماعية الجديد، وعندما أخبرنا مجدداً قادة عالميون مهمون عن ضرورة صوتنا وقيمنا وإجراءاتنا في الوصول إلى عالم أكثر استقراراً".

وقدّم رؤساء دول وحكومات وأكثر من ٤٠٠٠ مندوب، يمثلون الحكومات وأصحاب العمل والعمال من الدول الأعضاء في منظمة العمل الدولية البالغ عددها ١٨٣ دولة، دعماً قوياً لبرنامج العمل اللائق لمنظمة العمل الدولية ولدور المنظمة القوي في المنظومة الدولية.

ومن بين أبرز الضيوف الذين اعتلوا منبر المؤتمر: المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، والرئيس الإندونيسي سوسيلو بامبانج يودهويونو، ورئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين، ورئيسة جمهورية فنلندا السيدة تاريا كاريانا هالونن، ورئيس جمهورية تنزانيا المتحدة السيد جاكايا مريشو كيكويتي، ورئيسة الاتحاد السويسري السيدة ميشلين كالمي ري، إلى جانب خمسة رؤساء دول وحكومات سابقين هم أعضاء في نادي مدريد.

من أبرز ما تضمّنه المؤتمر في دورته المئة لعام ٢٠١١:

تركيزاً قوياً على الحاجة إلى إحلال حقبة جديدة من العدالة الاجتماعية، بما في ذلك مناقشة وتداول تقرير ابتكاري جديد أصدره المدير العام بشأن وضع عالم العمل في أعقاب الأزمة يحمل عنوان "حقبة جديدة من العدالة الاجتماعية" وحلقة نقاش رفيعة المستوى بمشاركة خمسة رؤساء دول وحكومات سابقين ينتمون إلى نادي مدريد.

اعتماد معيارين شاملين بتاريخ ١٦ حزيران/يونيو يهدفان إلى تحسين ظروف عمل عشرات الملايين من العمال المنزليين في شتى أنحاء العالم، ألا وهما الاتفاقية رقم ١٨٩ بشأن "العمل اللائق للعمال المنزليين"، والتوصية رقم ٢٠١ المكمل لها.

دعوة لجنة إدارة العمل الحكومات إلى وضع نظم فعالة لإدارة العمل وتفتيش العمل بغية التصدي للتحديات في عالم عمل أخذ في التغير بسرعة.
مناقشة اللجنة المعنية بالحماية الاجتماعية لوسائل ترمي إلى توفير الضمان الاجتماعي للجميع كأداة قوية ومعقولة التكلفة لتشجيع النمو الاقتصادي والحد من الفقر والتخفيف من وقع الأزمات.

نظر لجنة المؤتمر المعنية بتطبيق الاتفاقيات والتوصيات في ٢٥ حالة فردية تغطي مجمل مجموعة الشواغل التي تعالجها منظمة العمل الدولية.

أربع حلقات مناقشة رفيعة المستوى حول **بطالة الشباب** في شمال أفريقيا والشرق الأوسط ومناطق أخرى، و**العمالة/الاستخدام والعدالة الاجتماعية** في اقتصاد معولم، و**دور العمل اللاتق في عولمة أكثر إنصافاً واستدامة ومراعاة للبيئة**؛ وقد كمل استشراف حقبة جديدة من العدالة الاجتماعية المناقشات حول وضع عالم العمل عقب الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية.

مناقشة **التقرير العالمي السنوي لمنظمة العمل الدولية حول التمييز** في الجلسة العامة للمؤتمر مع خطاب لضييفة خاصة هي ميشيل باشلي المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وتوقيع مذكرة تفاهم بين هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة العمل الدولية لتعزيز النهوض بالنساء في مكان العمل.

فعاليات دولية بمناسبة **اليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال** بما فيها انطلاق إصدار تقرير جديد بشأن الأطفال في العمل الخطر.

حدثاً خاصاً بشأن **التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون المثلى** حول "مسار جديد للتنمية الاجتماعية".

مناقشة تقرير منظمة العمل الدولية السنوي بشأن **وضع العمال في الأراضي العربية المحتلة**.

يتمثل دور مؤتمر العمل الدولي في اعتماد معايير العمل الدولية والإشراف على الامتثال لها، ووضع ميزانية المنظمة وانتخاب أعضاء مجلس الإدارة. ومنذ عام ١٩١٩، كان المؤتمر بمثابة منتدى دولي كبير للنقاش حول المسائل الاجتماعية وقضايا العمل ذات الأهمية العالمية. ويحق لكل واحدة من الدول الأعضاء في منظمة العمل الدولية البالغ عددها ١٨٣ دولة أن ترسل أربعة مندوبين إلى المؤتمر: اثنان منهما يمثلان الحكومة، أما الآخران فأحدهما يمثل العمال والآخر يمثل أصحاب العمل، ويجوز لكل واحد من هؤلاء المندوبين أن يتحدث ويصوت بشكل مستقل. وللمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني التالي: www.ilo.org/ilc

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بـ:

فرح دخل الله، مسؤولة الإعلام الإقليمي

منظمة العمل الدولية، المكتب الإقليمي للدول العربية

هاتف: ٧٥٢٤٠٠-١-٩٦١ (مقسم ١١٧)

جوال: ٥٠٥٩٥٨-٧١-٩٦١

dakhlallah@ilo.org